mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٧٦(

محمد الشرافي

ابراهيم عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال النووي رحمه الله تعالى وعن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف - 00:00:00

ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه اوتي بطعام وكان صائما. فقال قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو خير منه فلم يوجد له ما يكفن فيهم الا غربة. ان غطي بها رأسه بدت رجلاه. وان غطي بها رجلاه - 00:00:40

ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط. او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا. قد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت انا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام. رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:00

في ان هذا حديث عظيم فيه البكاء من خشية الله وفيه التقلل من الدنيا والزهد فيها هذا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الصحابي الجليل احد السابقين للاسلام الذين دعاهم ابو بكر - 00:01:20

ابن الصديق رضي الله عنه حين اسلم فاسلم رضي الله عنه وكان من التجار. كان من تجار الصحابة رضي الله عنهم الاغنياء وكان يصوم يصوم النوافل رضي الله عنه يحكي ابنه ابراهيم يقول - 00:01:40

انه اوتي بطعام وكان صائما يعني على الافطار. كتب ليفطر. فتذكر حالهم الاول وتذكر ما مضى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر مصعب بن عمير مصعب بن عمير القرشي رضي الله عنه وهو - 00:02:00

سفير الاسلام وهو الذي كان فتى صغيرا واسلم وكان وكانت امه غنية. وكانت تدلله فلما فاسلم غضبت عليه. قطعت عنه كل شيء. حتى هاجر رضي الله عنه اقترابا بدينه ودعوة الى الله عز وجل. واستمع اليه الكثير منهم اسيد ابن حضير الصحابي الجليل رضي الله عنه - 00:02:20

ومعاذ بل سعد بن سعد بن معاذ رضي الله عنه من سادات الصحابة رضي الله عنهم اسم على يديه وبقي حتى قتل يوم بدر بل يوم احد. قتل يوم احد وكان حاملا راية المسلمين. فقتل رضي الله عنه فلما جاء - 00:02:50

يكفنونه لن يجدوا ما يكفنوه الا بردة البردة غطاء مثل الرداء الذي كان يتغطا به يتزر به يلتحف به قال كان اذا غطيت رجلاه اذا غطي رأسه بدت رجلاه واذا غطي رجله - 00:03:10

رأسه فاخبروا النبي عليه الصلاة والسلام فامر ان يغطى بها رأسه وان يجعل على على رجليه ادخر غطى به فوقف عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تذكر حاله وقال مضى مصعب بن عمير وهو خير - 00:03:30

مني فلم يوجد ما يكفن به. يقول اسمع يقول ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط يعني جت صرنا اغنياء. وسع علينا الدنيا يقول فخشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا - 00:03:50

يقول خشينا ان تكون حسنات عجلت لنا. قال الله تعالى في اهل النار في قال الله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ولا شك ان الصحابة ليسوا كذلك. لكن لشدة الخوف ولتعلقهم بالله عز وجل. ولعلمهم بان الدنيا - 00:04:10

لا خير فيها في الغالب انه لا خير فيها. وان كثرتها كثرتها مذمة. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم وهو خير الخلق عند الله. واحب الناس الى الله مات مديونا. مات وعليه الدين درعه مرهون عند يهودي في - 00:04:40

في ثلاثين درعا من شعير. بل تقول عائشة رضي الله عنها كان يهل الهلال والهلالان والثلاثة وما في بيت النبي صلى الله عليه وسلم نار. ما عندهم شي يطبخونه. بل في صحيح مسلم قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 00:05:00

قالوا عندكم شيء؟ قالت لا. ما فيه اكل ابدا. قال فاني اذا صائم. ولا تتصوروا انه ما عنده خبز وما عنده مثلا ارز لا ما عندها شيء نهائيا حتى التمر ما في تمر. ما في حتى تمر يفطر به ولا ولا كسر خبز. ولا - 00:05:20

فصام عليه الصلاة والسلام. ويقول عمر رضي الله عنه لقد رأيت نبيكم يظل اليوم يلتوي يجد من الدقن ما يملأ به بطنه. الدقن نوع من التمر الرديء ما يعطيه الا الغنم. ما يجدون حتى - 00:05:40

يقول عبد الرحمن بن عوف يقول ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من دون ما اعطينا قد خشينا ان تكون حسناتنا اجلت لنا ثم بكى حتى ترك الطعام. يعني تأثر جدا حتى - 00:06:00

نار خلاص نفسه ما عاد لا تقبل الطعام به تأثره بحاله وخوفا من الله عز وجل فماذا نقول نحن هذا اليوم؟ ماذا نقول؟ الفقير عندنا بسيارته بيته المخزن مطبخه مليان - 00:06:20

الثياب مليان دولاب الرجاجيل تعني من نساء. والله فقير ما عندي شي. ما عندي شي. فالى الله المشتكى. ونسأل الله ان يرحمنا برحمته ونسأل الله ان يرزقنا الزهد في الدنيا وان يرزقنا قلوبا متعلقة به. والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - 00:06:40 - 00:07:00